

[931/892] أحكام الحج في القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ -

ابن باز II قسم الفقه وأصوله [53/104]

عبدالعزیز بن باز

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله في خير بقعة وافضل بقعة في مكة المكرمة - 00:00:00

في رحاب بيت الله العتيق للتواصي بالحق والتناصح ومن يامر الله من احكام الحج والعمرة وعشر ذي الحجة. واسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا. امين وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا - 00:00:20

وان يمنحنا وجميع المسلمين الفقه في دينه والثبات عليه وان يعيننا وسائر الاخوان المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مضلات الفتن. انه جل وعلا جواب كريم. امين يا رب - 00:00:42

ثم اشهر اخي صاحب الفضيلة الدكتور راشد الراجحي على دعوته لهذه المقابلة وهذه المحاضرة كالعادة لما في ذلك من التعاون على الخير والتواصي والتناصح جزاه الله خيرا وطفه مثنوته وجعلنا واياكم واياهم ممن يعين على نواب الحق - 00:00:58

انه جل وعلا سميع قريب ايها الاخوة في الله الحج هو احد اركان الاسلام الخمسة قد بين الله جل وعلا مرظيته وكثيرا من احكامه في كتابه الكريم في قوله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:01:23

ومن كفر فان الله غني عن العالمين تبين سبحانه في هذه الاية ان الحج واجب وان للناس حجة البيت يعني واجب لله على الناس ان يحجوا البيت بشرط الاستطاعة من استطاع اليه سبيلا - 00:01:49

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الواجب انه مر في العمر قال الحج مرة فما زاد فهو تطوع والنبي صلى الله عليه وسلم هو المفسر للقرآن وبيين لاحكامه - 00:02:11

والشارع ما قد يخفى منه لقوله جل وعلا وانزل اية الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم هو فهو صلى الله عليه وسلم المبين للناس احيانا ما انزل الله اليهم قال تعالى كتاب انزلناه اليك لتهري الناس من الظلمات الى النور - 00:02:24

من ربهم الى صراط العزيز الحميد وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمس يعني على خمس دعائم - 00:02:51

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه اركان الاسلام الخمسة الظاهرة وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء اليه جبرائيل وجلس بين يديه وسأله عن الاسلام فقال له صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:03:31

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وفي رواية الدارقطني وابن خزيمة وجماعة باسناد صحيح انه قال له عليه الصلاة والسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 00:03:44

وتحج وتعتمر وتتم الوضوء وتغتسل من الجنابة وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن جهاد لا قيس له الحج والعمرة - 00:04:13

وفي رواية احمد وابن ماجه وجماعة في سنن صحيح عليكن جهاد لا قتال في الحج والعمرة يدل على ان الحج والعمرة فرضان على الرجال والنساء وانهما جهاد لما فيهما من مشقة - [00:04:35](#)

والتعب في الغالب فهما جهاد جهاد للنفس في اداء هذه المناسك لما قد يقع من مشقة وزحام والحر وغير هذا مما قد يقع وقد يكون هناك مشقة ايضا في المال - [00:04:51](#)

فداء النسك جهاد لكن ليس فيه قتال بالتقرب الى الله والشوق اليه والاجتماع اخواني العبد للمسلمين في هذه المشاعر العظيمة والتعاون على البر والتقوى والاكثار من ذكر الله عز وجل بالتلبية وغيرها. مصالح عظيمة - [00:05:16](#)

قال تعالى وادر في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكونوا منها واطعموا البائس البقية - [00:05:37](#)

ثم ليغتفلهم وليوفوا نورهم وليطوفوا بالبيت العتيق هذه اعمال الحج شهادة للمنافع عظيمة من رمي الجمار الوقوف بعرفة وبالمزدلفة وطواف والسعي وغير هذا ما يفعله الحاج المنافع ما قد يحصل من - [00:05:54](#)

الصدقة والمواساة لاخوانه المحاويع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الجاهل الى غير هذا من المصالح ومن جملة المصالح والمنافع العظيمة الاكثار من الذكر. والتلبية فان هذا من المنافع العظيمة - [00:06:26](#)

وقد حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع حجة واحدة بعد الهجرة في السنة العاشرة في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وبين للناس احكام حجهم وقال خذوا عني مناسككم - [00:06:44](#)

خذوا عني مناسككم فعلي لا القاكم بعد عامها فاحرم من ذي الحليفة وقد بين انها ميقات اهل المدينة احرم بالحج والعمرة جميعا قارنا وساق الهدى. ساق ابلا كثيرة من المدينة - [00:07:06](#)

ثلاثة وستين بدنة من المدينة وجاء علي سبع وثلاثين من اليمن صار الجميع مئة ولب بالحج والعمرة وقال للصحابة من شاء لبي بحج مفرد ومن شاء لب بحجم بحج وعمرة ومن شاء لب بعمرة فقط - [00:07:22](#)

فمن الصحابة من لبي بالحج ومنهم من لبي بالحج والعمرة ومنهم من لبي العمرة فقط وكان ازواجه رضي الله عنهم ممن لبي بالعمرة فقط فلما قرروا من مكة اشار على من سمع معه هدي يحل - [00:07:42](#)

ويجعلها عمرة ليس معه هدي من ابل او بقرة وغنم اشار عليه انه يجعلها عمرة فلما طاف اكد عليهم ان يجعلوا عمره الا من كان معه الهدي فحلوا طافوا وسعوا وقصروا وحلوا الا من كان معه الهدي - [00:08:02](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة من الصحابة كان معهم هدي فبقوا على احرامهم الى يوم النحر فدل هذا على ان السنة اذا الامام قدم مكة في اشهر الحج ان يلبي بالعمرة - [00:08:24](#)

ويتمتع بها الى الحج فيطوف ويسعى ويقصر هذا هو الافضل وهذا هو السنة وقال بعض اهل العلم بالوجوب واليه ما لابن القيم رحمه الله لان الرسول اكد على الصحابة ان يفعلوا - [00:08:40](#)

فدل ذلك على ان القادم الى مكة في اشهر الحج السنة في حقها رجال حمرة اذا لم يكن معه هدي وان يتأكد عليه ذلك فيطوف ويسعى ويقصر ويحل سواء كان رجلا او امرأة من اي بلاد الله - [00:08:54](#)

الا من كان معه الهدي اما من كان مع اولاده فان السنة نوى يلبي بالحج والعمرة جميعا كما عن النبي صلى الله عليه وسلم ويبقى على احرامه حتى ينحر ينحر هديه يوم النحر - [00:09:13](#)

ووقف ثم لما كان يوم التروية يوم الثامن امر الناس ان يلبوا بالحج وان يخرجوا الى منى هكذا السنة لمن حل في مكة من عمرته او اراد الحج من من المحل في مكة من اهلها وغيرهم ان يلبوا بالحج يوم التعامد. هكذا - [00:09:30](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السنة ليتوجهوا الى منى لمبى بالحج قبل الظهر فيصل بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

الظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب ثلاثا والعشاء ركعتين والفجر على حالها ركعتين من دون جمع قصا بلا جمع هكذا فعل عليه

الصلاة والسلام ملييا كان يلبي من حين اخرى من ذو الحذيفة - [00:10:05](#)

الى ان رمى الجبرة يوم العيد وهو يلبي يعني قد بقي على احرامه اما ما الحل فانه قطع التلبية من شرعه من حين شرعه في الطواف المعتمر والمتمتع اذا شرع في الطواف قطع التلبية واشتغل باذكار الطواف - [00:10:21](#)

فاذا احرم يوم الثامن لبأ بالحج واشتغل بالتلبية وهي قوله وهي تلبيته صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هكذا كان ينبه من حين احرم من - [00:10:41](#)

الى ان رمى الجمرة يوم العيد لانه كان قارنا وبقي على احرامه ومعه الهدي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. معنى لبيك - [00:10:56](#)

يعني انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة لباه يعني اجابه لبي في المكانة قام به. المعنى انا مقيم على طاعتك يا رب اقامة بعد اقامة يعني مستمر على طاعته - [00:11:11](#)

وفيها بيان انه سبحانه مستحق العبادة وانه لا شريك له ولهذا قال الاجابر اهل بالتوحيد لا شريك لك الاعتراف بانه سبحانه هو الواحد في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله وانه مستحق لان يعبد جل وعلو - [00:11:28](#)

لا شريك له في خلقه ولا شريك له في صفاته ولا شريك له في العبادة. هو الواحد الاحد هو الخلاق العليم والكمال في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله لا شريك له ولا شبيه له وهو المستحق لا يعبد - [00:11:44](#)

لا شريك له العبادة كما قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون منه هو الباطل قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:12:01](#)

فهذه التلبية مقرر التوحيد وانه اسمه لا شريك له في ملكه ولا في اسمائه وصفاته ولا في عبادته وقد اقر المشركون بان لا شريك له في الملك والتدبير والخلق والرزق والاسماء والصفات لكنه شرك معه في العبادة وعبدوا معه اللات والعزاة ومناه واصنابا كثيرة والهة - [00:12:20](#)

كثيرة وجاء الله برسوله صلى الله عليه وسلم يبين للناس بطلنا هذا الشرك هذا التأله وان الواجب اخلاص العبادة لله وحده. كما بعث الله الرسل بذلك جميعا قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا القوم - [00:12:42](#)

قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون لا اله حق سواه هو معبود بالحق جل وعلو هكذا بعث الله الرسل جميعا - [00:12:58](#)

يدعون الى توحيد الله والاخلاص له. وخلق الخلق لذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هو سبحانه المستحق لا يعبد لا شريك له ولهذا اوضح النبي صلى الله عليه وسلم في حجر الوداع هذا الاصل الاصيل - [00:13:11](#)

بقوله لبيك لا شريك لك لبيك واوضح لهم في حجة الوداع في يوم عرفة انه سبحانه هو الاله الحق العبادة وانه لا شريك له جل وعلو وان قرآن اذا تمسك به - [00:13:25](#)

العباد فانه ليضل قال اني تارك فيكم ما لن تضلوا ان اصمتوا بكتاب الله رواية اخرى وسنتي فاننا لن يضلوا اذا تصاموا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ابدا - [00:13:43](#)

ان مصيبة انما المصيبة اذا عرضوا عن كتاب الله وسنة رسوله هذه هي المصيبة اما اذا تفقهوا في القرآن والسنة وتمسكوا بهما فلن يضلوا ابدا وبين لهم كثيرا من احكام الحج في - [00:13:56](#)

خطبته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وفي يوم النحر وقال فيها ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام لحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا من بلدكم هذا وقد اخبرنا اخبر ان دماء الجاهلية مضيع - [00:14:10](#)

وان رب الجاهلية موضوعا كله فالواجب على جميع المسلمين ان يحذروا امور الجاهلية وان يطرحوها وان يستقيموا على ما جاء به الشرع بجميع شؤونهم وامور الجهل موضوعة ودمائهم موضوعة ودمائهم موضوعة فالواجب على اهل الاسلام ان يتمسكوا بما جاء

في الشرع ودل على القرآن في عباداتهم وفي معاملاتهم - [00:14:24](#)

وفي جميع شؤونهم وبعد الخطبة يوم عرفة كان مات في من اليد التاسعة فلما طلعت الشمس سار الى عرفات مليبا والناس معه منهم من يلبي ومنهم من يكبر فلم ينكر على من كبر - [00:14:51](#)

قال انس رضي الله عنه كان يهل من المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه. في طريقهم الى عرفات لكن الافضل التلبية لانها هي التي لزمها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

وهي شعار الحج فلما وصل الى ان وصل الى نمرة نزل بها وهي قرية امام عرفة غنبة وضرب له بها قبة نزل تحتها تدل ذلك على ان النزول في حسن من سنة اذا تيسر - [00:15:25](#)

وانه لا بأس ان يستظل المحرم لانه نزلت تحت القبة فدل ذلك على انه لا حرج على الحاج ان يستظل في الشجر والخيام والسيارة لا حرج في ذلك انما الممنوع ان يضع على رأسه شيء يتصل برأسه كالعمامة - [00:15:50](#)

اما شيء منفصل كالخيمة والشجرة والشمسية سقف السيارة لا حرج في ذلك فلما زالت الشمس خطب الناس صلى الله عليه وسلم وذكرهم كما تقدم ثم صلى بهم صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا باذان واحد واقامته - [00:16:08](#)

امر بلال فاذا اذن ثم قام فصلى له ركعتين ثم قام صلاة ركعتين فجمع بينهما باذان واحد واقامتين قصرا ولم يصلي بينهما شيئا ولا بعدهما هذا سنة المسافرين يقصر ولا يأتي بالرواتب - [00:16:26](#)

راتب الظهر ولا راتبة المغرب والعشاء السنة اصاب الى اصمد الاتهام بالرواتب الا سنة الفجر فانه صلى راتبتها عليه الصلاة والسلام صبيحة مزدلفة صلى الفجر براتبتها عليه الصلاة والسلام اما سنة الظهر والمغرب والعشاء والعصر - [00:16:42](#)

فلم يصلي معها شيء جمع بينهم بين الظهر والعصر ولم يصلي بينهما شيئا ولا معها شيئا. وجمع بين المغرب والعشاء في مزدلفة ولم يصلي بينهما شيء ولا معهم ولا بعدهما عليه الصلاة والسلام - [00:17:04](#)

فلما فرغ من الصلاة العصر توجه الى الموقف في عرفة ووقف حتى غابت الشمس والله يرفع يديه ويدعو فهذه السنة الحجاج يوم عرفة اذا صلوا الجمع وقفوا بعرفات كلها موقف - [00:17:21](#)

فاذا غابت الشمس انصرفوا الى مزدلفة والسنة الاكثار من الدعاء في عرفة والاكثار من ذكر الله ولهذا روي عنه انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت وانا والنبي من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويوم عرفة يوم عظيم - [00:17:40](#)

جاء في الحديث ان الله يدنو يوم عرفة عشيبة عرفة فيباهي باهل الموقف الملائكة ويقول ما اراد هؤلاء؟ يقول صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة - [00:17:59](#)

فينبغي للحجاج ان يجتهدوا في هذا اليوم في الدعاء والضراء الى الله مع رفع الايدي مع الاكثار من ذكر الله تعشى بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى تغيب الشمس على سيارته او في الارض او في خيمته - [00:18:12](#)

كيف ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وقف على معطيته حتى قبل الشمس. جلس عليها يدعو الله ويرفع يديه حتى الشمس والحج بالخيار جلس في السيارة او في الخيمة او في اي مكان - [00:18:27](#)

لعرفة يزور الله ويدعو حتى تغيب الشمس وهذا هو الركن الاعظم من اركان الحج من اركانه اربعة الاحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة هذا اعظم الاركان يقول صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:18:41](#)

من ادرك عرفة بليل قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج والوقوف بعد الزوال الى غروب الشمس ومن اتاها ليلا اجزأه الوقوف فيها ولو قليلا قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر - [00:18:57](#)

ومن وقف نهارا استمر الى غروب الشمس والسنة بعد الزوال وبعد الصلاة يقف بعد صلاة الجمع بعد ذلك توجه الى الموقف كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اما الوقوف قبل الزوال فالجمهور على انه ليس ليس وقتا - [00:19:12](#)

لو املك من العلماء يقول ليس بوقت انما يدخل الوقت بعد الزوال وقال قوم انه يدخل قبل الزوال من صباح يوم عرفة لحديث عروة بن المضرس النبي صلى الله عليه وسلم وقد عرف وقد وقف بعرفة قبل الليل او ليلا او نهارا - [00:19:29](#)

قد تم حجه لكن يحفظ المؤمن والمشروع ان يكون الوقوف بعد عرفة بعد الزوال بعد الصلاة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا قبل زوال لا قبل الزوال اذا صلى جمع - [00:19:44](#)

اتى الموقف واشتغل بذكر الله والدعاء ورفع ايديه حتى تغيب الشمس هذا يوم عظيم ترجى فيه الاجابة ما ينبغي للمؤمن ان يكون في هذه الحالة في غاية من الخشوع والخضوع والانكسار بين يدي الله جل وعلا. وسؤاله جل وعلا من خير الدنيا والاخرة -

[00:20:01](#)

وسؤاله القبول والمغفرة والعتق من النار فلما غابت الشمس انصرف عليه الصلاة والسلام الى مزدلفة وشنق لناقته زمام لنا فاعجل وجعل يقول للناس ايها الناس السكينة السكينة وانشروا اليهم بيده - [00:20:19](#)

فان البر ليس بالايذاء ليس بالاسراع هذا سنة ان يرفق الناس للنصر فيهم من عرفات عليهم الرفق حتى لا يضر لا يضر بعضهم بعضا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس - [00:20:43](#)

ان البر ليس بالالاءة ليس بالاسراع حثهم على الرفق وعدم العجلة فلما وصل مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا قبل حط الرحال امر بالاذان فودن ثم صلى المغرب ثم صلى العشاء ركعتين بدون بدون - [00:20:57](#)

رواتب امر بلال فاذن ثم اقام المغرب ثم قبل العشاء فصلى المغرب والعشاء جمعا وقصرا للعشاء ولم يصلي بينهما ولا بعدهما شيئا. ثم الضجع والشراع عليه الصلاة والسلام هذا هو المشروع للحجاج - [00:21:20](#)

عرفات بعد الزوال وبعد صلاة الجمع الظهر والعصر يقف بها في اي مكان من عرفة كلها موقف عرفات كلها موقف حتى تغيب الشمس والسنة الاكثر من الدعاء والذكر في هذا اليوم العظيم على رفع الايدي - [00:21:38](#)

وذلك من اسباب المغفرة والعتق من النار من حديث ما من يوم اكثر عتيقا من النار يوم عرفة وانه سبحانه ليدنو فيباهي بها الوقت فلما فرغ من لم يصلى الفجر يوم يوم - [00:21:53](#)

النهر في مزدلفة صلاها مبكرا مع راتبها بعد ما طلع الفجر لكن قبل العادة المعتادة بكر بها ثم اتى المشعر فوقف عنده وجعل يذكر الله ويدعو ويرفع يديه حتى اسفر - [00:22:14](#)

فلما اسفر انصرف الى منى قبل طلوع الشمس هذا هو السنة فالجهاد بعد صلاة الفجر يستقبلون القبلة ويدعو الى الله ويذكرونه في كل واحد مكانه. جمع كله موقف مثل عرفة كلها موقف - [00:22:38](#)

من وقت مكانه يستقبل القبلة ويدعو ويرفع يديه يذكر الله يلبي حتى يسفر فاذا اسفر قبل طلوع الشمس ينصرف الى منى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد امر الضعفاء ان يتقدموا بالليل للنساء والضعفاء والاطفال والشيوخ ان يتقدموا هذا هو السنة -

[00:22:54](#)

ان الضعف من النساء كبار السن واتباعهم يتقدمون بعد ما غاب القمر يعني بعد النصف الاول يتوجهون الى منى قبل حصة الناس هذا هو الافضل ومن تأخر فلا بأس واذا رموا اخر الليل فلا حرج - [00:23:16](#)

هم ومن معهم ومن مضى وطاف كذلك لا بأس من مضى الى مكة وطاف وطواف الافاضة ولا بأس وساعة ذهبت ام سلمة ليس النحر ومضت وافاضت رمت الجمرة اخر الليل - [00:23:40](#)

فلا بأس بهذا بحق ضعفه اما الاقوياء فالسنة لهم ان يصبروا في مزدلفة حتى يصلوا الفجر وحتى يبسروا لكن بعيد حتى يبشروا ثم يتوجه الى منى بعد الاسفار هذا هو الافضل للاقوياء - [00:23:57](#)

فاذا وصلوا الى بنا رموا الجمرة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم العقبة. يكبر مع كل حصة ويقطع التلبية يقول الله اكبر مع كل حصة ويقطع التلبية لانه بدأ في التحلل - [00:24:20](#)

الرجل ومعه ومن رمى قبل طلوع الشمس في الليل اجزاء لكن الرمي بعد والاشياء الافضل للاقوياء لما روي قال لا ترموا حتى تطلع الشمس لكن حديث سنه ضعف ولكن هو الافضل لانه فعل صلى الله عليه وسلم رمى ظحى - [00:24:34](#)

وصلى الله عليه وسلم رماه بعد طلوع الشمس فالسنة للحجاج ان يرموا بعد طلوع الشمس فاسم به صلى الله عليه وسلم لقوله خذوا

عني مناسكتكم ولما اذن للضعفاء ورمى بعض الناس بالليل باذنه صلى الله عليه وسلم دل على الجواز. ولكن رميه بعد طلوع الشمس وضحاها ان يكون افضل - [00:24:56](#)

ثم نحر عليه الصلاة والسلام ثم حلق ثم طيبته عائشة ثم توجه الى البيت فطاف طواف الافاضة هكذا صلى الله عليه وسلم وهذا هو المشروع للناس بعد نزولهم من مزدلفة - [00:25:19](#)

الى منى يشرع له اربعة امور الامر الاول رمي جمرة شبيهه حصيات يكبر مع كل حصة الرجل والمرأة ومن عجز لكبر سن او مرض يستتنب ويوم العيد كله رمي ضحى وظهرا وعصفا ورمي - [00:25:37](#)

ومن فاته الرمي يوم العيد رمى في الليل قبل طلوع الفجر عن يوم العيد ثم بعد رمي النحر اذا كان عنده نحر كم متمتع او عنده هجر تطوع يذبح بعد الرمي - [00:26:01](#)

ثم يحلق او يقصر والحلق افضل ان الرسول دعا للمحلقين ثلاثا بالرحمة والمغفرة والمقصر وحده السنة الحق للرجل خاصة اما المرأة لا تقصر فقط ثم قد حله كل شيء الا اللسان - [00:26:15](#)

اذا رمى وحلق او قصر وذهب بعض اهل العلم الى ان الرمي يكفي بالتحلل الاول هو قول قوي ادلة لكن اذا احتاط فجمع بين الرمي والتقصير والافضل واحوط نزميه ثم يحلق او يقصر ثم يتحلل الطيب ولبس المخيط - [00:26:32](#)

ويبقى عليه النساء بين صاحب البيت طواف الافاضة حله كل شيء حرم عليه بالاحرام من النساء وغير النساء الا ان يكون متمتعا فعليه ان يشاء مع طواف الافاضة ولا يحلها النساء حتى يكمل ارتباطه ويسعى. او قارن مفرد لكن ما سعى ما اعطاه القدم -

[00:26:53](#)

انما طاف فقط او لم يطف فانه لابد ان السعي وان كان قارن او مفردا لابد ان فلا يحل حتى يكمل بالطواف والسعي فلا يحلها النساء حتى يطوف ويسأل. اما اذا كان قارئ او مبرز وطاب مع القدوم كفاه من طافى - [00:27:16](#)

سواء سامع عطاف القلوب يكفيه السعي عن السعي مع عطاء القدوم مما اعطاه الافاضة اذا كان قارن والمفرد سعيًا مع عطاء القدوم ومن الحج فانه يكفيه من هذا السعي ولا يبقى عليهم الا طواف الافاضة بعد النزول من عرفات - [00:27:33](#)

او في الافاضة فقط كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ومن ساق الهدى وسئل صلاة يوم العيد عن من قدم واخر فقال لا حرج واحد يقول انحرت قبل ان ارمي قال لا حرج - [00:27:50](#)

واحد يقول اخذت قبل ان ارمي يعني طفت قبل ان ارمي فلا حرج قال خلقت قبل ان نذبح قال لا حرج على النحر قبل ان رميه قال لا حرج هذا الصحابي فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال فعل ولا حرج - [00:28:04](#)

هذا يدل على ان ترتيبه ليس بلازم وان يرمي ثم ينحر ثم يحلق ثم يطوف هذا هو الافضل. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن لو لو عكس له حلق قبل ان يرمي - [00:28:18](#)

او طاب قبل ان يرمي او نحر الهدى قبل ان يرمي فلا حرج في ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل افعل ولا حرج افعل ولا حرج ولو انه - [00:28:29](#)

امشى عليه الليل ولم يطف فانه يبقى على اهل الحلال اللي يروى انه يعود حرما حديث ضعيف قال الاحاديث الصحيحة فاذا جاء الليل ولم يطف طواف الافاضة فانه على على حلة. يقوم متى تيسر في الليل او في اليوم الحادي عشر او الثاني عشر او بعد ذلك -

[00:28:43](#)

ليس طواف الافاضة حد محدود لكن كونه يطوف في ايام النحر افضل وفي ذي الحجة افضل ولو اخره بعد الحجة وطافه مع المحرم اجزى لكن كنت يبادر به اذا تيسر هو الافضل - [00:29:03](#)

واذا اخر من اجل الزحام نلقاه في اخر الشهر او في محرم كل ذلك لا بأس به اما الحائض والنفساء فلا تطوفان تبقيان حتى تطهر ترميعا وتقصران وتحلان الا من الزوج - [00:29:20](#)

فاذا طهرتا طافتا طواف الافاضة وساعتها ان كانتا متمتعين او لم تسعيها مع طواف القلوب اذا طهرتا طافت طواف الافاضة وسعت

سعي الحج بعد الظهر من حيضها ونفاسها وقد وقع هذا في حديث الوداع لعائشة - [00:29:37](#)

حاضت ايام الحج فامرها صلى الله عليه وسلم ان تحرم بحج مع امرتها وان تعمل مع اعمال الحج حتى تطهر فاذا طهرت طافت وسعت وهو وقع لاسماء ووقع الصديق رضي الله عنها - [00:29:59](#)

اسماء بنت عميس انها ولدت ابنه محمد ابن ابي بكر للميقات فامرها ان تغتسل وان تحرم مع الناس كالها يا هذي من آيات الله ومن لطف الله ان وقعت هاتان الحادثتان لعائشة - [00:30:17](#)

يتعسى الناس وليعلم الناس احكام هذا الامر احكام الحائض واللبساء في حجها وان الحائض والنفساء تعملان اعمال الحج الا الطواف فاذا طهرت لا طافت وساعة والحاج مشروع له ان يكثر من - [00:30:36](#)

اعمال الخير في هذا البلد الامين يكثر بطاعة الله من الازكار من الصدقات المريض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاكثر من الطواف اذا تيسر اعمال عظيمة يستحب لها الاكثر من جميع انواع الخير - [00:31:04](#)

زناما لهذا الزمان والمكان الاعمال فيه مضاعفة بيت الله الحرام وخير بقعة الدنيا هذا البلد الامين وغير بقعة ثم المدينة فالمؤمن في الحاج من الرجال والنساء يشرع لهم الاكثر من انواع الطاعات - [00:31:19](#)

ذكر التكبير لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. سبحان - [00:31:36](#)

الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يكثر من هذا الذكر يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:31:49](#)

لا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ويقول صلى الله عليه وسلم احبك الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:32:02](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان -

[00:32:14](#)

وروي عنه انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبي من قبل من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:32:33](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل - [00:32:43](#)

متفق على صحته ويقول صلى الله عليه وسلم من قال في يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - [00:32:53](#)

كانت له عدل عشر رقاب يعني يعشقها كتب الله له مئة حسنة ومهانوا مائة سيئة وكان في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتي احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من عمله - [00:33:04](#)

متفق على صحته هذا فضل عظيم غير كبير فالحاج يشغل بذكر الله وهكذا معتمر في هذا البلد الامين يشغل بذكر الله ويعمل اعمال الخير من امر معروف نهي عن المنكر - [00:33:17](#)

المسلمين دعوة الى الله اذا كان عنده علم يدعو الى الله يرشد الناس يعلم الناس الى غير ذلك من وجوه الخير. يتصدق على الفقراء والمحاويج يعود المريض الى غير هذا من وجوه الخير - [00:33:32](#)

ومن اهم ذلك الدعوة الى الله في هذا الزمن في هذا الموسم الدعوة الى الله هذا من اهم ما يكون في حق اهل العلم ان يدعو الى الله ويرشد الناس ويعلم الحجيج ما يجب عليهم - [00:33:46](#)

وينبهوهم على قد ما على ما قد يخطئون فيه ان فرصة عظيمة لاهل العلم الذين يسر الله لهم الحج ان يعتنوا الدعوة الى الله وارشاد

الحجيج وتنبههم على ما قد يخفى عليهم ونصيحتهم في كل مكان - [00:33:57](#)

وفي اي وقت يتيسر ذلك وعلى الحاجة يسأل ما يتبصر لا يبقى على جهل عليه يسأل ويتعلم وعلى الحاج ان يرمي الحادي عشر من سبع الجوار الجمار الثلاث بسبع حصيات كل واحدة. وهكذا اليوم الثاني عشر - [00:34:14](#)

والجمرة يرميها بسبع حصيات معنى الزوال الرجال والنساء عليهم الرمي بعد الزوال للجمال الثلاث كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ويقف بعد الاولى ويدعو ربه وبعد الثانية ويدعو ربه - [00:34:35](#)

يرفع يديه ويذبح بالدعاء يجتهد في الدعاء ويطيل الوقوف نجعل الاولى عن يسارك ويجعل الثاني عن يمينه ويرفع يديه ويستقبل القبلة ويدعو ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وما ولم يقف عندها. وهكذا في اليوم الثاني عشر - [00:34:50](#)

وهكذا هو الثالث عشر لمن لم يتعجل يقف عند الاولى والثانية ويدعو بعد الرمي ولا يقف عند الثالث ومن تعجب في الثاني عشر بعد الزوال وبعد الرمي فلا بأس يعني يتعجب من منى الى مكة فان شاء سافر وان شاء بقي في مكة - [00:35:08](#)

الى اي وقت شاء تعجبكم من منى قبل غروب الشمس والثاني عشر فان بقي حتى غاب الشمس كمل من يوم الثالث عشر بعد الزوال ثم بعد الغد تم امر الرمي انتهى امره - [00:35:23](#)

فاذا ادركه الليل فلا يضرها يرتحل انتهى انتهت يومنا ايام الرمي فلو غابت عن الشمس منى يوم اثنى عشر فلا حرج عليها. ان ينتقل ما انتهى الرمي والنبي صلى الله عليه وسلم بعدما رمى - [00:35:37](#)

يعني عشر انتقل الافصح وصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم نزل لمكة اخر الليل فطاف طواف الوداع وصلى بالناس الفجر وقرأ بالطور عليه الصلاة في صلاة الفجر كما اخبرتم بذلك رضي الله عنها - [00:35:53](#)

هذا هو السنة اية ان يرمي الحاجب للجمار ويرمى الحادي عشر والثاني عشر بعد الزوال الجمار الثلاث الاولى بسبع التي بناء مسجد الخيف ثم الوسطى بسبع يكبر مع كل حصة ثم الاخيرة التي لمكة بسبع وهي الاخيرة جمرة العقبة - [00:36:11](#)

ويقف عند الاولى والثانية ويدعو ويطيل ولا يقف عند الثانية الرجال والنساء وهكذا الثاني عشر يرمي كل واحد بسبع حصيات يقف عند الاولى والثانية ويدعو ويستقبل القبلة ولا يقف عند الاخيرة - [00:36:31](#)

فاذا تعجل بعد الزوال وبعد الرمي الى مكة او الى بلاده فلا بأس الى مكة او الى بلاده لكن لا يخرج الى بلاده حتى يطوف الوداع يمر البيت يطوف طواف الوداع اذا كان غطاء طواف الافاضة - [00:36:47](#)

فان كان قد لم يطلب طواف الافاضة وطاف عند الخروج اجزاء عن الوداع لو خاطبه الافاضة فلما رمى يوم الثاني عشر او التاسع عشر نزل وطاف طواف الافاضة وسافر كفاهم عن البدع - [00:37:02](#)

وان طافهما جميعا للافاضة والوداع هذا خير الى خير لقوله صلى الله عليه وسلم لا ينفع احد منكم حتى يكون اخر عهد البيت ولقول ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ويكون اخر اجر من البيت الا ان نخف عن مرأت الحياة - [00:37:14](#)

الحي ليس عليه وداع والنفساء كذلك ليس عليهم وداع اذا حضرت بعد طواف الافاضة شعر وليس عليها ودعاء والمبيت في منى واجب ليلة احدى عشر واثنى عشر يجب ان يعيش الا السقاة - [00:37:31](#)

والرعان لا بأس ومن كان له عذر كالمريض لا بأس لا مبيت عليه مريض والرعاة اما غيرهم يبيت في منى ان استطاع اذا تيسر. اما من عجز ما تيسر في منى - [00:37:49](#)

ينزل في المزدلفة او في العريضة لا حرج عليه حجه صحيح ولا دم عليه لما كان في منى والحمد لله فاتقوا الله ما اسرعتم ان جلس المكان في منى نزل في منى - [00:38:02](#)

وان لم يجلس نزل في الابطال نزل في مزدلفة حتى يشم يرمي الجمار ثم ينتهي ولا شيء يعني ولا جمع عليه لعدم القدرة على النزول في منى ومن لم يجد يستطيع الهدي - [00:38:16](#)

تمتع وقرآن يصوم عشرة ايام فلا في الحج قبل عرفة وسبح عند اهله وان صامها في مكة بعد الحج فلا بأس من افضل يصومها عند

اهله وان صامها في مكة - [00:38:36](#)

سمع مع فلا بأس ولا بأس ان يفرق بينها ان صامها متتابعاً حسن والا فلا حرج ان يفرقها وهكذا الثلاث والافضل ان تكون اثناء قبل عرفة. الافضل ان يصومها قبل عرفة - [00:38:48](#)

اما السبع فيكون بعد الحديس في بلده او في مكة واسأل الله ان يوفق الجميع العلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا وينفقه في دينه والثبات عليه. اما عشر ذي الحجة - [00:39:02](#)

فان الرسول قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر ذي الحجة واراد احد ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. هل سنة اذا كان يضحى لنفسه وال بيته - [00:39:18](#)

طبعاً عن غيره تبرعاً منه لا يخرج شعره ولا من اظفاره شيئاً ولا من بشرته من جلده قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر ذي الحجة وارادها ان يضحى - [00:39:29](#)

يعني تبرعاً مو بصية ولا وكيل عن نفسه من مالهم ثم الوهيمه على الشيء كايئة ضحية ما كايئة زبالة ما عليه شي فاذا ظحي عن نفسه من ماله عن اهل بيته او عن ابيه او امه او نحو ذلك - [00:39:40](#)

لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيء والسنة هي ان تكون صحيحاً وهي عنه وعن من شاء من اهل البيت النبوي عن زوجته واولاده لا بأس النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بك بشيء - [00:39:54](#)

كل سنة احدهما عنه وعن البيت نساء التسع بناته فاحشة واحدة والشاة الثانية عما وحد الله من امته عليه الصلاة انصح بكبشين عليه الصلاة والسلام هكذا الناس سنة الظحية في حقه - [00:40:06](#)

ان الرجل شاة عنوان بيته وان ضحى باكثر فلا بأس ومضى عزم على الضحية بعد دخول شهر ذي الحجة لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئاً ولا من بشرته - [00:40:22](#)

لا ينقص من جلدة الشيء ولا من اظفاره ولا من شعره لكن يحلق للحج والعمرة يقصر بأس فاذا طاف العشر وسأل العمرة يقصر ولو بضحى هذا ما هو بدخل في المنهج - [00:40:32](#)

تقصير العمرة او حلقة لا بأس وهكذا المرأة من توحيد الله اراد الاضحية لطافت عبرتها تقصر ولو انا من ضحك لكن لا يأخذ منهم لا يأخذ من اظفارهم ولا من شعورهم شيء غير تقصيرهم العمرة والحج - [00:40:45](#)

حتى يضحوا من قبضه لا من رأسه ولا من اظفاره حتى يضحى اما كوني يقص يقصر للعمرة او يحلي او يقصر الحج او يحلف هذا لا بأس به ولو ان في ضحية ولو قبل الضحية - [00:41:01](#)

لان هذا نشر من الانساك لا بد منه في حق المعتمر وفي حق الحاج لا تعلق له بالصحيح لان الرسول امر الناس بهذا ان يحلقوا ويقصروا ولم يقل لهم الا من كان عنده ضحية فليصبر - [00:41:16](#)

دل على ان الحلق والتقصير في الحج والعمرة بعد شهر بعد دخول شهر ذي الحجة ليس له تعلق بالضحية اما ما زاد على ذلك من اخذ من اظفاره او من ابطه او من شعر رأسه في غيره - [00:41:29](#)

تقصير فلا يأخذ حتى يضحى عملاً بالادلة كلها اما الوكيل او وكيلها ضحية هذا يأخذ منه لا بأس ليس منه ضحية المضحى الذي يضحى من ماله عن نفسه هذا هو الظحية اما الوكيل على اشباله هذا وقف - [00:41:43](#)

ها هو كان الجهة ديال المحن هذا لا بأس لا بأس ان يأخذ من شعره لأنه ليس بالمضحى انما هو وكيل ولا بأس ان تنقض المرأة رأسها تغسلها وهي بالظحي - [00:42:03](#)

لا بأس ان توقظه وتغسله وتمشطه ممنوع نتف نفس الشعر او قطعه لشد ونحوه. اما كونها تنقض الرأس تغسله ولو طاح شيء من الشعر الميت الذي يطيح عند النقد لا يظن - [00:42:15](#)

الممنوع ان تعمد قطع شيء هذا هو وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان في حياتك ونفع الله بعيونك قد كانت ولله الحمد ايها الاخوة الكرام - [00:42:27](#)

محاضرة قيمة فاد منها سماحة الشيخ فائدة عظيمة وردت يعني عدة اسئلة وبعض هذه الاسئلة اجاب عنها سماحته في اثناء حديثه القيم نعم نعم نعم اقرأ بعض الاسئلة نعم نعم الله يجزاكم خير - [00:42:44](#)

اخ يسأل الاسئلة كثيرة جدا ولكن سنحاول قدر الامكان وبما يسمح به الوقت اه اخ يقول بسم الله الرحمن الرحيم. جزاك الله خيرا ونفع بكم وبعلمكم امين وبعد يا سماحة الشيخ نحن من اهل مكة - [00:43:09](#)

افتانا شيخ اننا في عرفة نكمل ولا نجتمع لاننا غير مسافرين قال هذه الفتوى صحيحة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا الصواب ان اهل مكة في غيرهم اذا حجوا اذا حجه يقصرونه يجمعون مع الناس. هذا هو الارجح - [00:43:26](#)

لان الرسول لم يأمر اهل مكة ما قال يا اهل مكة اتموا ولا تجمعوا صلى بالناس في منى وفي عرفة ومزدلفة ولم يفصل للناس ويعلم ان هناك من يحج من اهل مكة - [00:43:48](#)

اما المقيم في مكة بعد ما يدخل مكة لا يقصر نصلي اربعة اذا دخل مكة اما ما دام مع الناس في مزدلفة في عرفة وفي منى يصلي معهم اصلا وجماعة خاصة في منى وجمعا في عرفة ومزدلفة. نعم - [00:44:00](#)

هذا نسك او سفر محتمل والاقرب والله اعلم انه من اجل النسك. هم لان ما بين مكة وعرفات ليس نعم احسن الله اليكم يسأل ويقول سماحة الشيخ ما هو الراجح في اتمام الصلاة - [00:44:13](#)

او قصرها لمن قدم الى مكة غير حاج بل مكلف بعمل محدد لفترة محددة حيث ان الناس في اختلاف في هذا الامر. فالبعض يقصر كل فرد في وقته. والبعض يتم الصلاة والبعض يجمع بين الصلاتين. وما هي المدة التي ينبغي للقادم لمكة ان يقصر الصلاة فيها في دون مأجورين - [00:44:28](#)

من قدم الى مهمة محددة كشهر او عشرين يوما ونحو ذلك الاحوط له والذي ينبغي ان يتم يصلي اربعا ولا يجمع لان جمهور اهل العلم ذهبوا الى انه اذا نوى المسافر اقامة تزيد على اربعة ايام فانه يتم - [00:44:53](#)

ولا يجمع فالذي ينبغي لمتدبيرين لمدة شهر او نحو ذلك ان يتم ولا يقصر ولا يجمعه وذهب بعض اهل العلم الى انهم يتموا الى انهم يقصرون ويجمعون عملا باطلاق الاحاديث التي جاءت في السفر - [00:45:07](#)

ولكن الاحوط للمؤمن في هذا ونحن لقول الجمهور وانه يتم ولا يجمع ما دامت المدة طويلة كالشهر ونحو ذلك ما زاد على اربعة ايام اذا نوى اكثر من اربعة ايام - [00:45:27](#)

احتياطا وسد ذريعة التساهل تأخير الصلاة وغسلها وعدم المحافظة على اتمامها فان قد يقيم من السنوات الطويلة وهو ما عنده نية اقامة ما عنده اقامته في البلد ان يقيم في الدراسة او غيره مدة طويلة - [00:45:42](#)

نقول بانه يقصر في هذه المدة الطويلة محل نظر وهكذا السفراء قد يقيمون مدة طويلة وما عندهم نية اقامة انما قاموا باسباب السفارة وهكذا غيرهم الذي ينبغي هو الاخذ بقول الجمهور وهو لن يفتي به هو الاحوط ان من قام اقامة تزيد على اربعة ايام حازما عليها جازما بها - [00:46:03](#)

فانه يتم اربعا ولا يجمع اما اذا كان ما عنده نية مدة معينة اقع في بلد لكن ما يجي وتيسافر هل مسافر بعد اربعة وبعد عشرة ايام او بعد شهر لحاجة ما لمتى تنقضي هذا له قصر وله الجنة - [00:46:23](#)

الا اذا كان واحد يصلي مع الناس لا يصلي وحده لان الجماعة واجبة والقصص سنة. فالواجب عليه يصلي مع الناس ويتم مع الامام اذا كان واحدا يسأل ويقول ما حكم من سافر للمدينة المنورة؟ لتوصيل اهله الى هناك - [00:46:40](#)

وهو من اهل مكة هل يرجع باحرام؟ وقد نوى الحج هذه الايام بمعنى هل يحرم من من ابار علي لا يلزمه العادي لكن من اهل مكة من اهل المدينة لحاجة - [00:46:58](#)

ثم اراد الرجوع ان احرم بحج او بعمره هذا خير شهود خير والا من اهل الزمان يعني من اهل مكة واحرامهم ميقاتهم بلدهم ويحرم من مكة بالحج ولا حاجة الا ان يحرم من الميقات - [00:47:12](#)

لكن لو احرم فلا بأس المدينة وغيرها لكن لا يلزمه بل يرجع حلالا فاذا جاء وقت الحج احرم من مكة اما العمرة فيخرج الى الحلم اذا

اراد العمرة يخرج الحل ويحرم من الحل - 00:47:25

التنعيم او الجعرانة وغيرها لان الرسول امر عائشة ان تحرم من الحلة مما ارادت العرة وهي في مكة امرها ان تخرج الى الحل وان تحرم من الحلم وغيرها مثلها لان تشريع النبي صلى الله عليه وسلم للواحد - 00:47:39

تشفع للجميع للامة كلها هم يسأل ويقول ما حكم الدعاء بعد الصلاة فريضة كانت او نافلة؟ فريضة كانت ام نافلة وهل للدعاء وقت محدد وما حكم رفع اليدين في اثناء الدعاء؟ افيدونا جزاكم الله خيرا كما ذكر ادلة الدعاء مشروع المريضة والنافلة - 00:47:52

سجود في اخر التحيات قبل السلام. مشروع الدعاء اما بعد السلام فلا نعلم في ذلك سنة ثابتة برفع اليدين بل السنة ان لا يرفع يديه بعد الفرائض ما كان يرفع يديه اذا سلم من الفريضة - 00:48:17

عليه الصلاة والسلام فلا ينبغي رفع اليدين بعد الفرائض لان فعله سنة وتركه سنة عليه الصلاة والسلام وهكذا في خطبة الجمعة والعيد لا يرفع يديه لان الرسول ما كان يرفع عليه الصلاة والسلام الا في الاستسقاء - 00:48:37

لما خطب الناس يوم الجمعة استسقى ورفع يديه اما في النافلة فاذا رفع بعض الاحيان في النافلة فلا بأس ويهديه بعد صلاة النافلة ودعا بعض الاحيان فلا بأس فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه - 00:48:52

لما اوقع عليه المشركون ويصلي عند الكعبة صلى وسلم رفع يديه ودعا عليه عليه الصلاة والسلام نعم سنة يرفع يديه في عرفة وفي مزدلفة النبي رفع يده في عرفات وفي المزدلفة عليه الصلاة هذه سنة - 00:49:04

في دعائه في مزدلفة وفي عرفة نام يسأل ويقول ما حكم حق صغير العمر لا بأس بحجبه وهو نافلة جاء في الحديث الصحيح ان امرأة ناقة النبي في الطريق حجر الوداع - 00:49:26

ومعها صبي اجرت عليه هذا الحج؟ قال نعم ولك اجر فاذا حج بالصبي فلا بأس يطوف به حاجبه يسعى به ويكفيه السعي والطوى عنهما جميعا الصبي يحمل وقيل يخطب ويسعى به - 00:49:44

ويكون الطواف عن الطائف وعن الصبي وهكذا السعي وهكذا في عرفات وفي مزدلفة يحمله اذا كان صغير وان كان يمشي يمشي فالحمد لله والحديث اي مصابي الحج ثم بلغ الحلم فعليه يحج حجة اخرى - 00:50:00

قال ليزيد حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا من سبع. سمع وانا من سبع سنين وحج ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان دون الحلم نعم - 00:50:18

طيب يقول يسأل ويقول انا اعمل في احدى المصالح الحكومية في الحج ولكني اريد الحج ويصعب علي المبيت في منى فهل يجوز لي ان اؤدي الاركان واتجاوز عن بعض الواجبات للقيام بخدمته نعم - 00:50:33

يقول انا اعمل في انا اخطأ سؤالاً يعمل في احدى المصالح الحكومية ويريد الحج ولكنه يقول اني اريد اني لا استطع المبيت بمنى على سبيل المثال وبعض واجبات الحج لا استطع اداها لاني مشغول بخدمة الحجاج. لكني احافظ على الاركان فما حكم ذلك -

00:50:52

لا بأس ان تحج واذا عجزت عن المبيت فانت كالسقاة والرعاة اذا كان هناك عذر بين يسألك عن المبيت فلا حرج عليه اما الرمي فلا بد منه لابد ان ترمي جمرة العقبة والجمار الاخرى - 00:51:13

ولابد من الذهاب الى مزدلفة واداء الواجب لكن المبيت في منى لا بأس لو تركت اهل الجنة الشغل الذي لا تستمع المبيت مثل المريض او مثل الممرط مثل الطبيب اللي يحتاج اليه مثل الرعاة والسقاة - 00:51:28

وبشرط يأذن لك من من عنده ان تحج اذا كان حجك يعطل بعض الاعمال ليس لك ان تحج الا ياذن من؟ عن من يستعملك من وظفك الحج قد يعطل - 00:51:51

فعليك ان تعمل الواجبات والاركان الا ما جاء به العذر وهو المبيت في منى كالشقة والرعاة اذا كان شغل يمنحك كتمريض او طب او نحو ذلك فلا حرج الحاقا لك بها الاعذار من الرعاة والسقاة - 00:52:04

وعليك ان تفعل بقية الواجبات من الرمي او الجمار والمبيت في مزدلفة وطواف الوداع الى غير هذا نعم يسأل ويقول اذهبوا الى

مين انا من اهل مكة واذهب الى منى بعد المغرب وابقى بها حتى الساعة الواحدة فجرا ثم اعود الى منزلي وابقى فيه طوال النهار -

[00:52:23](#)

فما حكم هذا؟ المبعث كمنا لا في اخر الليل لا بأس اذا حصل اخر الليل كفى يسأل ويقول رجل حج السنة الماضية وطاف طواف

الافاضة ولم يسع سعي الحج. جهلا منه بذلك فما الحكم - [00:52:44](#)

رجل حج السنة الماضية وطاف طواف الافاضة. ولم يسع سعي الحج جهلا منه بذلك فما الحكم اذا كان حاضر بنية الحج السابع

والا فيأتي من بلاده يكمل حجه وان كان عنده زوجة وطعها عليه دم يذبح في مكان الفقراء - [00:53:04](#)

وهذا يكمل الحجة بالمجيب الى مكة والسعي بنية الحج السابق وان كان قد يطع زوجته عليه دم يذبح في مكان الفقراء. نعم طيب

اخونا يسأل ويقول سماحة الوالد حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انني احبك في الله واريد ان اسأل حيث ان والدي كما

يقول قد جامع - [00:53:25](#)

يوم عرفة وهما حاجان تطوعا ولقد توفي والدي منذ خمسة عشر سنة والدي الظهر وكلاهما جاهلان بالحكم فما الحكم الشرعي

على والدي ووالدتي؟ وهل اقوم به انا؟ افيدونا مأجورين والله يحفظكم - [00:53:45](#)

طيب الله اليكم يقول في السؤال حيث ان والدي قد جامع والدتي يوم عرفة وهما حاجان تطوعا ولقد توفي والدي الظاهر منذ

خمسة سنة وكلاهما جاهلان بالحكم. فما هو الحكم الشرعي على والدي ووالدتي؟ وهل اقوم به انا؟ افيدونا - [00:54:04](#)

عليك ان عنهما من تركتهما بدنه من كل واحد وان تحج عنهما عن هذا وعنهما كل واحد الا حجة لان الحج فاسدة بالجماع من يوم عرفة

قبل التحلل الاول فعليك امور الاول - [00:54:27](#)

بدنه عن كل واحد منهما من مالهما ان كان لهما تاركة وبين كان ما له معتركها لا يلزمك لكن اذا تطوعت بذلك فانت على خير مشكور

ومأجور كذلك يحج عنهما من مالهما او تحج عنهما انت - [00:54:46](#)

هل امك حجة وعن ابيك حجة؟ لفساد حجها ولزوم البديل عليهما مع الدعاء لهما والاستغفار لهما نسأل الله لهما العفو والمغفرة. نعم

نعم لافسادهما حجها احسنت جزاكم الله خيرا اخ يسأل ويقول - [00:55:04](#)

فيما ذكرتم احسن الله اليكم عن اخذ الشعر والى اخره لمن يريد ان يحج وهو مضحي. هل يقع هذا على افراد الاسرة او على الاسرة

فقط المضحي فقط. الصحيح ان هذا المضحي - [00:55:26](#)

رب الاسرة لا يأخذ من شعره ولا اما زوجته واولاده ما ما عليهم شيء ولو اخر شي ما عليه فدية لكن يستغفر الله لو اخذ المضحي من

شعائره ونظاره ليس عليه فدية لكن يستغفر الله ويتوب اليه - [00:55:40](#)

والحكم يتعلق بالمضحي رب يسرى اللي بذل المال هو اللي لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شي اما ابوها او اولاده الذي حج عنه

الذين نضح عنهم فليس عليهم شيء - [00:55:53](#)

هذا هو الصواب يسأل ويقول حضرت صلاة الجماعة وانا مسافر باحد حضرت صلاة الجماعة وانا مسافر في احد المساجد. وكان

الامام قد صلى ركعتين من رابعة فصليت معه الركعتين الاخيرتين وسلمت مع سلامه بنية القصر فما حكم هذا - [00:56:06](#)

عليك ان تكبر اربعة لانه ثبت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى مسافر هذا المقيم اتم اربعة قال ابن عباس هكذا السنة اذا صلى

مسافر خلف المقيم فانه يصلي اربعا - [00:56:26](#)

ولو ما ادرك الا اثنتين او واحدة يصلي اربعة فعليك ان تقضيها الان عليك ان تقضيها مع التوبة الى الله والاستغفار. نعم. احسن الله

اليكم اه بقية سؤاله ايضا يقول حضرت صلاة الظهر - [00:56:40](#)

وانا من اهل جدة وفي جدة وكنت اريد السفر الى الرياض فصليت الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت الاولى. ثم سافرت بعد الظهر

فما حكم هذا؟ عليك قضاؤهما ليس لك القصر الا بعد - [00:56:53](#)

مغادرة البلد وانك صليت وانت في البلد عليك القضاء نعم صليت قصرا يعني نعم. نعم اخو يسأل ويقول ما حكم الحج عن شخص

ميت مقابل مبلغ من المال؟ وهل يجوز اشتراط المبلغ؟ لا حرج. ان تحج عن ميت او شيخ هرب - [00:57:10](#)

عاجز او مريض لا يرجى بره ولا بأس ان تحج عنه ولو بالمال اذا كان قصدك الخير والمشاركة في الخير اما اذا كان ما قصك الا المال فلا ينبغي دع المال - [00:57:27](#)

اما اذا تقصد الخير تستعين بالمال على حاجاتك وتحب ان تشارك المسلمين وتؤدي مع الاخر من الحج فلا بأس اما اذا كان القص ما عندك ولا مبالاة الا بالمال هذا ينبغي ترك ذلك - [00:57:37](#)

يكفي سؤال اخير اخ يسأل ويقول هل يجوز لفرد مقيم في مكة بان يطوف ويسعى قبل الذهاب الى عرفة وبعد فك الاحرام يطوف فقط ويسقط عنه السعي يطوف فقط ليس لاهل مكة ان يطوفوا ويسعى. بل من بيته يمشي الى المنى - [00:57:53](#)

بعد الحج ان شاء الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الصحابة الذين حلوا ان يلحموا بالحج ولم يأمرهم بالطاعة والسعي بل توجهوا من مكانهم الى منى هكذا اهل مكة يتوجهوا من مكارم بيوتهم الى منى - [00:58:14](#)

ويكون الطواف والسعي بعد الحج وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. ان الله سماحة الشيخ فاز خيرا على هذه المحاضرة القيمة وعلى اجابتي عن هذه الاسئلة من الجمهور الكريم وبارك الله فيكم وتقبل الله حج

الجميع والسلام عليكم ورحمة الله - [00:58:28](#)

تعالى وبركاته - [00:58:49](#)